

# السياسي يكلف بالتوسع في "التغذية المدرسية" فيصاب عشرات الطلاب بالتسمم و"التعليم" توقف التوزيع



الأربعاء 22 مارس 2017 09:03 م

أعلنت وزارة التربية والتعليم في حكومة الانقلاب في بيان رسمي مساء الأربعاء، وقف توزيع التغذية المدرسية في جميع محافظات الجمهورية اعتباراً من صباح الخميس

وبحسب البيان فإن الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني قرر إيقاف صرف وجبات التغذية المدرسية ( جافة - بسكويت ) وكذلك الوجبات الموجودة بمخازن المدارس، على مستوى جميع المديرية التعليمية .

يأتي هذا بعد يوم واحد من تكليف قائد الانقلاب بالتوسع في برنامج التغذية المدرسية للطلاب بزعم التخفيف العبء على أسرهم

لكن وفي التوقيت الذي أعلن فيه السياسي عن التوسع في برنامج التغذية المدرسية، تعرض ما يزيد عن 120 طفلاً برياض الأطفال للتسمم بمدرسة كفر الخضر الابتدائية التابعة لمركز الباجور بمحافظة المنوفية، بعد تناولهم التغذية المدرسية

ولم تكن هذه الحادثة هي الأولى في تسمم الأطفال من التغذية المدرسية، فقد شهدت مدارس محافظات الجمهورية، وخاصة الصعيد، وقائع تسمم جماعي لطلاب وطالبات تلك المدارس، نتيجة تناول وجبات التغذية المدرسية، حتى أصبحت تلك الوجبات ناقوس خطر يوقر الأهل خوفاً من عدم عودة أبنائهم سالمين

أغلب تلك الوقائع كانت في شهري فبراير ومارس، حيث أصيب 115 طالباً إثر تناول وجبة التغذية في إحدى مدارس محافظة المنيا في بداية شهر مارس الحالي، وفي نفس اليوم تم الإعلان عن وجود 90 حالة تسمم بأحد مدارس محافظة الشرقية، وفي نهاية شهر فبراير الماضي أصيب نحو 100 تلميذ بالمحلة الابتدائية بالتسمم في محافظة البحر الأحمر

ولم تكن هذه الوقائع الأخيرة، بل لحقت بها وقائع التسمم الجماعي، التي شهدتها محافظة سوهاج في نفس الشهر، بعد إصابة ما يزيد عن 3300 طالب وطالبة، بالتسمم في مدارس مراكز أحميم وساقلة بمحافظة، إثر تناولهم وجبة غذائية مسممة، كما تعرض 14 تلميذاً مساء يوم الأربعاء 8 مارس للتسمم، عقب تناولهم وجبة بسكويت تم توزيعها عليهم بمدرسة مجمعة نجح سبع الابتدائية التابعة لإدارة أسبوط التعليمية

وقبل أسبوع من واقعة تسمم تلاميذ سوهاج، كانت هناك حالة تسمم لـ 55 طالبا داخل مدرسة الشهيد عبد الجواد التابعة لإدارة طما التعليمية إثر تناولهم وجبة التغذية المدرسية، وفي اليوم التالي أعلنت محافظة أسبوط عن إصابة 60 طالبا بالتسمم أيضا نتيجة تناول وجبة التغذية المدرسية

واستمراراً لقطار تسمم الطلاب، أصيب 211 تلميذاً بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بمنطقة كبريت البحارة مركز الجناين بمحافظة السويس، بأعراض التسمم الغذائي، كما أصيب 98 تلميذاً في مدرسة رفقة الابتدائية المشتركة بنجع العرب مركز نصر النوبة بأسوان، ليستمر قطار تسمم طلاب المدارس في طريقه دون رادع